

وخلقناهم من مثله ما زكواون وان نشاء نغيرهم فلا يرجع
لهم ولا هم ينقدون الا رحمة منا ومننا اعمال الجبين
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تلبثون من اية من ايات ربهم الا كما كانوا عنها معرضين
واذا قيل لهم اتقوا ما وراءكم قالوا لا بد من كفووا
للذين منوا انظروا ما وعد الله اطعمه اذ انتم الا في ضلال
مبين ويصولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
ما ينظرون الا لصيحة واحدة تاخذهم وهم يصيحون
فلا يستطيعون توصية ولا الى اهل بيوتهم يرجعون
وتنفيقوا الصور فاذا هم من الاجلار الى ربهم يسئلون
قالوا يا ويلنا ما ربنا من فرد لايها ما وعدنا ربهم لم نجد
المسلون ان كانوا لا يسمعون واحة فاداهم جميع
لننا نحضرونه فاليوم لا نظن نفسنا ان نرجون
الا ما كنتم تعملون انما احببنا اليوم في شغل
فاهون ثم وازواهم في ظلالهم الا انك متكبرون

لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلامه قول من رب
رجيم وامنازوا اليوم ايها الميمون الا اعهد
الكذبا نجي اذعان لا تعبدوا الشيطان انه لك عدو
مبين وان تعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد
اصليناكم جيلا كثيرا فلم تكونوا تعقلون هذه خصم
التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نخضعكم لافواههم وكمنا ايديهم ولشدهم
ارجلهم بما كانوا يكسبون ولقد نشاء لطمسنا على
اعينهم فاستبقوا الصراط فان يجهلون ولو
نشاء لمتحنهم على كتابهم فاستطاعوا نصيبا ولا
يبلغون ومن نعمرهم ننكسهم في الخلق فلا يعقلون
وما علمنا السحر وما يعجبهم ان هو الا اذ كرر
وفاهم بين يديهم ان جيبا ونحو القول على
الصراطين اول خبر وانا خلقناهم تما
على ما بيننا انما افهم لهما ما لا يكون

edamen